



اللجنة الوطنية لسكان
المكتب الفني



سلطنة عُمان
وزارة الاقتصاد الوطني

الهجرة الداخلية

١ . ٢ م

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
واقع الهجرة الداخلية في السلطنة	٣
١ - التوزيع الجغرافي للعمانيين في السلطنة بين التعدادين	٣
٢ - حجم الهجرة الداخلية	٧
٣ - تيارات الهجرة الرئيسية	٨
٤ - مدة الهجرة	٩
٥ - خصائص المهاجرين	٩
الخلاصة	١٥
المصطلحات	١٦
الملاحق	٢٠

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول
٤	جدول (١): توزيع العمانيين في محافظات ومناطق السلطنة عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
٥	جدول (٢): معدل النمو للسكان العمانيين حسب فئات العمر العريضة في محافظات ومناطق السلطنة بين تعدادي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
٧	جدول رقم (٣): الهجرة الداخلة والخارجة وصافي الهجرة في محافظات ومناطق السلطنة عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
١٠	جدول (٤): التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا حسب الجنس والعلاقة برب الأسرة المعيشية عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
١١	جدول رقم (٥): التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا حسب الجنس والفئات العمرية عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
١٢	جدول (٦): التوزيع النسبي للمهاجرين حسب الحالة الزوجية عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
١٤	جدول (٧): التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا حسب حالة النشاط الاقتصادي وقطاع العمل والحالة العملية عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل
٦	شكل رقم (١): التجمعات السكانية في السلطنة حسب حجم السكان عام ٢٠٠٣م
٩	شكل رقم (٢): التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا وفقا لمدة الهجرة في عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م
١٣	شكل رقم (٣): التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا حسب المستوى التعليمي عامي ١٩٩٣ و٢٠٠٣

المقدمة

الهجرة هي حراك سكاني من منطقة جغرافية لأخرى خلال فترة زمنية معينة بهدف تغيير محل الإقامة، كما أنها عنصر هام مؤثر في النمو السكاني بأي مجتمع إلى جانب الخصوبة والوفاة. ولظاهرة الهجرة دلالاتها وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، إذ انها تعمل على إعادة تشكيل كلا المجتمعين المهاجر منه والمهاجر إليه فتؤدي إلى تغير التوزيع السكاني والنوعي والعمرى في المجتمعات المهاجر إليها والمجتمعات المهاجر منها. وتعتمد الهجرة على عوامل الجذب والطردي في كل من مناطق الإرسال ومناطق الإستقبال.

وتنقسم الهجرة الى نوعين فإذا كانت الهجرة خارج الحدود الدولية للبلد فإنها تعد هجرة دولية أما إذا كانت داخل الحدود البلد فتعتبر هجرة داخلية. ويتم حساب أعداد المهاجرين من خلال عدة مصادر للبيانات تتمثل في السجلات الإدارية والمسوح والتعدادات السكانية والتي تعتبر ذات دقة أكبر وذلك لشمولها لجميع فئات المجتمع خلال فترة زمنية معينة وذلك للحراك السكاني المستمر.

وتتناول هذه الدراسة موضوع الهجرة الداخلية للسكان العمانيين بين محافظات ومناطق السلطنة استنادا إلى واقع بيانات التعداد السكاني لعامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م. فقد اشتملت الاستمارة الخاصة بالتعدادين على أسئلة عن مكان تواجد الفرد وقت العد ومكان الإقامة المعتادة الحالية للأفراد، ومدة الإقامة المعتادة الحالية، ومكان الإقامة خلال السنوات العشر السابقة للتعداد. وبالتالي فقد رصد كلا التعدادين انتقال الأفراد بين الولايات خلال السنوات العشر السابقة للتعداد، غير أننا ولأغراض الدراسة الحالية سنكتفي برصد الهجرة الداخلية بين المحافظات والمناطق خلال العشر سنوات السابقة للتعداد. وتشمل الدراسة مقارنة

١ - المشروع العربي لصحة الأسرة والمكتب المرجعي للسكان (٢٠٠٩)، دليل السكان القاهرة، ط٤.

بين التعدادين فيما يتعلق بحجم الهجرة الداخلية للسكان العمانيين والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء المهاجرين.

واقع الهجرة الداخلية في السلطنة

١ - التوزيع الجغرافي للعمانيين في السلطنة بين التعدادين:

وفقا للتقسيم الإداري للدولة قبل عام ٢٠٠٦م توزع سكان السلطنة على ثمان وحدات إدارية رئيسية (٣ محافظات و٥ مناطق)، وبمقارنة بيانات تعدادي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م يلاحظ ان معدل النمو سنوي للسكان العمانيين بين التعدادين كان ٨,١٪، حيث بلغ عدد السكان العمانيين (٢٢٦,٤٨٣,١) نسمة عام ١٩٩٣م وارتفع العدد إلى (١,٧٨١,٥٥٨) عام ٢٠٠٣م (جدول ١).

ويلاحظ من الجدول (١) أن ما يزيد على نصف السكان العمانيين (حوالي ٥٣٪) عام ٢٠٠٣م كان يقيم في منطقة الباطنة ومحافظتها مسقط، في حين توزع خمسي العمانيين (أي حوالي ٤٣٪) في أربع وحدات إدارية هي من حيث الحجم: منطقة الشرقية ومنطقة الداخلية ومحافظلة ظفار ومنطقة الظاهرة. ويبدو هذا التوزيع جليا في شكل رقم (١). وقد تقارب هذا التوزيع النسبي إلى حد بعيد بنظيره عام ١٩٩٣م.

أما بالنسبة إلى معدل النمو السكاني للمواطنين في المحافظات والمناطق عام ٢٠٠٣م فقد سجلت منطقة الوسطى أعلى معدل للنمو السكاني بلغ حوالي ٦,٢٪، تلتها محافظة مسقط بحوالي ٦,٢٪. ويلاحظ بأن معدل النمو السكاني في محافظة مسندم كان سالبا، حيث انخفض عدد السكان العمانيين بنسبة ١٪ في الفترة ما بين التعدادين (انظر جدول (٢)).

جدول (١) : توزيع العمانيين في محافظات ومناطق السلطنة عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

٢٠٠٣م		١٩٩٣م		المحافظة/ المنطقة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢١,٤٢	٣٨١,٦١٢	١٩,٩٤	٢٩٥,٧٦٤	مسقط
٣١,٦٨	٥٦٤,٤٠٧	٣١,٨٣	٤٧٢,٠٦٥	الباطنة
١,١٤	٢٠,٣٢٤	١,٥١	٢٢,٤٦١	مسندم
٨,٢٩	١٤٧,٦٨٩	٩,١١	١٣٥,١٤٠	الظاهرة
١٣,٢١	٢٣٥,٣٣٧	١٣,٤٤	١٩٩,٤٠١	الداخلية
١٤,٨٢	٢٦٤,٠٦٤	١٤,٨٠	٢١٩,٥٦٨	الشرقية
٠,٩٦	١٧,١٦٦	٠,٨٩	١٣,٢١٨	الوسطى
٨,٤٧	١٥٠,٩٥٩	٨,٤٧	١٢٥,٦١٣	ظفار
١٠٠,٠٠	١,٧٨١,٥٥٨	١٠٠,٠٠	١,٤٨٣,٢٢٦	الجملة

ولقد انخفض معدل النمو للأطفال دون الخامسة عشر من العمر ليبلغ حوالي ٠,٥٦٪، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدل الخصوبة من ٦,٩ مولود لكل امرأة في عام ١٩٩٣م إلى ٣,٦٥ في عام ٢٠٠٣م. ويلاحظ هذا الانخفاض في جميع المحافظات والمناطق ماعدا منطقتي الوسطى والشرقية، حيث كان النمو بمعدل ١٥,١٪ و ٠,٠٦٪ على التوالي.

أما معدل النمو للفئة العمرية (١٥-٦٤) فقد بلغ ٣,٩٦٪ على مستوى السلطنة، وسجلت محافظة مسندم أقل نسبة نمو سكاني لهذه الفئة العمرية حيث بلغ ١,٥٪، حيث بلغ عدد السكان العمانيين في هذه الفئة العمرية حوالي سبعمائة الف نسمة عام ١٩٩٣م وارتفع إلى مليون وألف نسمة عام ٢٠٠٣م.

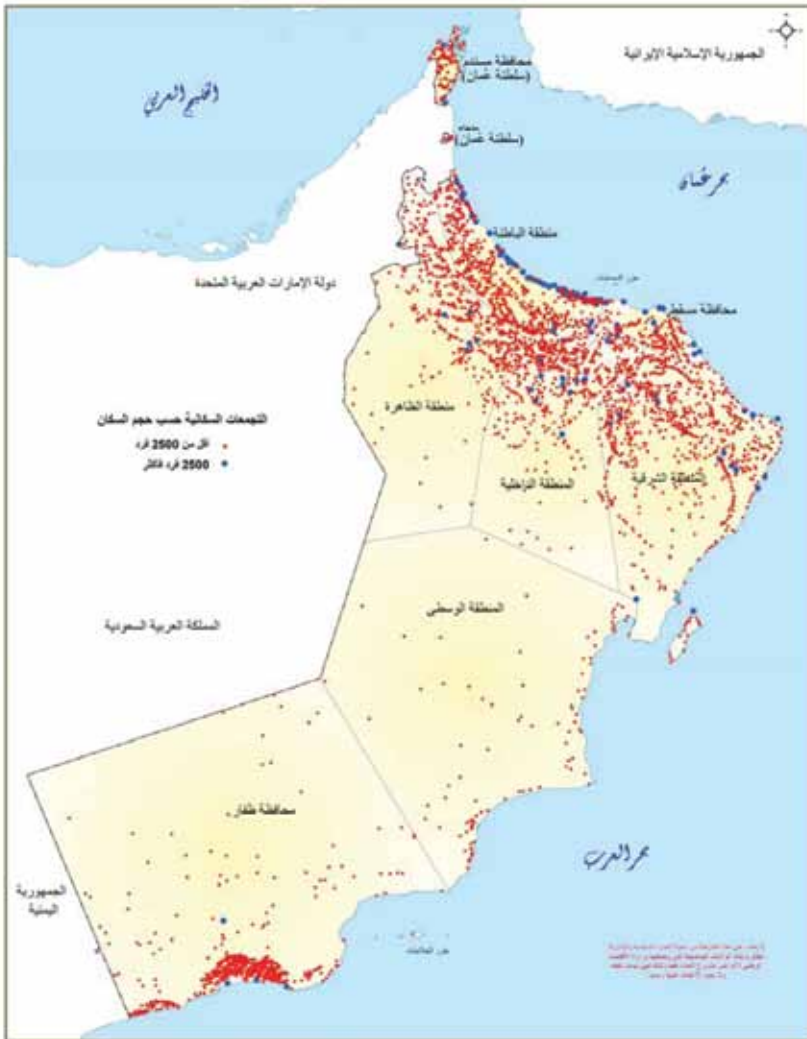
وفيما يتعلق بفئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فقد بلغ معدل النمو لهذه الفئة حوالي ٢,٥٣٪ على مستوى السلطنة، وسجلت كل من منطقة الوسطى (٣,٦٣٪) ومحافظة مسقط (٣,٢٧٪) أعلى نسبة نمو سكاني لهم مقارنة بباقي المحافظات والمناطق، بينما أقل معدل للنمو السكاني لكبار السن كانت في منطقة الظاهرة بحوالي ١,٧٪.

جدول (٢) : معدل النمو للسكان العمانيين حسب فئات العمر العريضة في محافظات

ومناطق السلطنة بين تعدادي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

الجملة	فئات العمر العريضة			المحافظة/ المنطقة
	(+٦٥)	(٦٤ - ١٥)	(١٤-٠)	
٢,٥٤٨	٣,٢٧٣	٤,٥٢٤	٠,٢٢٢-	مسقط
١,٧٨٧	٢,٧٥٤	٤,٠٨٦	٠,٦٠٥-	الباطنة
١,٠٠٠-	٢,٤١٠	١,٥٢٧	٤,٣١٦-	مسندم
٠,٨٨٨	١,٧٣٩	٣,٢٩٣	١,٨١٥-	الظاهرة
١,٦٥٧	٢,٣٤٤	٣,٦١٦	٠,٣٣٨-	الداخلية
١,٨٤٥	٢,٠١٦	٣,٥٨٢	٠,٠٥٧	الشرقية
٢,٦١٤	٣,٦٣٣	٣,٩٣٦	١,١٤٨	الوسطى
١,٨٣٨	٢,٥٠٠	٤,١٨١	٠,٩٧٣-	ظفار
١,٨٣٣	٢,٥٢٨	٣,٩٦٠	٠,٥٦٣-	الجملة

شكل رقم (١) : التجمعات السكانية في السلطنة حسب حجم السكان عام ٢٠٠٣م



التجمعات السكانية حسب حجم السكان
2003

٢ - حجم الهجرة الداخلية :

يشير تحليل بيانات الجدول (٣) والذي يوضح تيارات الهجرة الداخلية الرئيسية خلال عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م، إلى أن حجم هذه الهجرة خلال السنوات العشر السابقة على تعداد ١٩٩٣م بلغت حوالي ٧٤ ألف نسمة يشكلون ما يقارب من ٦٪ من إجمالي العمانيين، وانخفض هذا العدد بحوالي ١،٠٪ عام ٢٠٠٣م ليلعب حوالي ٧٣،٤ ألف نسمة يشكلون ما يقارب من ٤٪ من إجمالي العمانيين في سنة التعداد.

جدول رقم (٣) : الهجرة الداخلة والخارجة وصافي الهجرة في محافظات ومناطق

السلطنة عامي ١٩٩٣ و٢٠٠٣

١٩٩٣م			٢٠٠٣م			المحافظة / المنطقة
صافي الهجرة	الهجرة الخارجة	الهجرة الداخلة	صافي الهجرة	الهجرة الخارجة	الهجرة الداخلة	
٢٢,٤٢١+	١٥,٣٩٧	٣٧,٨١٨	٣٣,٦٨٨	١٠,٣٨٤	٤٤,٠٧٢	مسقط
١٠,٠٤٨-	١٩,٢٩٦	٩,٢٤٨	١٤,١٩٦-	٢٠,٩٩٧	٦,٨٠١	الباطنة
١٥٧+	٤٩٩	٦٥٦	٢٤٥-	٨٨٣	٦٣٨	مسندم
١,٤٦١+	٥,٧٤٨	٧,٢٠٩	٣١٨-	٧,٤١٠	٧,٠٩٢	الظاهرة
٦,٤٥٨-	١٣,٢٩٢	٦,٨٣٤	٩,٧٠٢-	١٤,٩٤٨	٥,٢٤٦	الداخلية
١٠,٢٧٢-	١٥,٢٩٢	٥,٠٢٠	٨,٥٠٥-	١٣,٨١٥	٥,٣١٠	الشرقية
١,٠٦٩+	٢١٩	١,٢٨٨	٦١٥	٢٧٨	٨٩٣	الوسطى
١,٦٧٠+	٤,٢٩٨	٥,٩٦٨	١,٣٣٧-	٤,٧٠٣	٣,٣٦٦	ظفار
-	٧٤,٠٤١	٧٤,٠٤١	-	٧٣,٤١٨	٧٣,٤١٨	المجموع

٣ - تيارات الهجرة الرئيسية :

حسب البيانات الواردة في الجدول السابق لعام ١٩٩٣م نلاحظ أن محافظة مسقط استقبلت حوالى ٥١٪ من إجمالى المهاجرين ثم المنطقة الباطنة بحوالى ١٢,٥٪ تليها المنطقة الظاهرة بنسبة ٩,٧٪، وبالنسبة للهجرة الخارجة فان المنطقة الباطنة تعتبر الأولى من حيث إرسال المهاجرين وبنسبة ٢٦,١٪ تليها محافظة مسقط ثم المنطقة الشرقية بنسبة ٨,٢٠٪ و٢٠,٦٪ على التوالى. وبحساب صايف الهجرة في كل محافظة ومنطقة يتضح أن محافظتي مسقط وظفار ومنطقة الظاهرة تعتبر أهم مناطق مستقبلية للمهاجرين، بينما تعد منطقتي الشرقية والباطنة أكثر المناطق إرسالاً للمهاجرين، إذ بلغ صايف الهجرة في محافظة مسقط حوالى ٢٢ ألف نسمة بينما بلغ في منطقة الباطنة حوالى -٤,١٠ ألف نسمة.

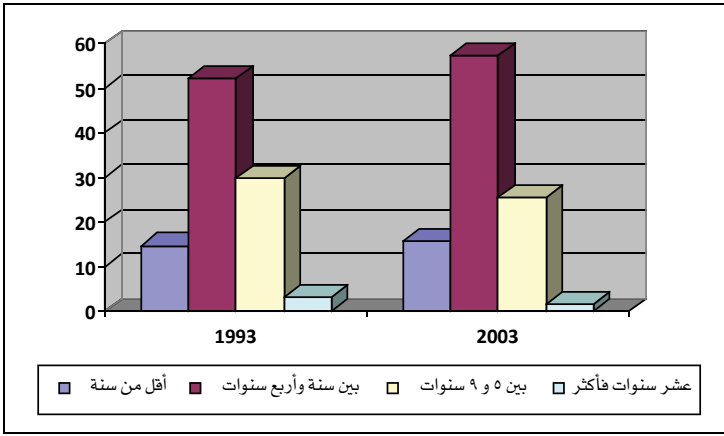
وفي عام ٢٠٠٣م استأثرت محافظة مسقط بحوالى ٦٠٪ من إجمالى العمانيين الذين قاموا بتغيير محل إقامتهم إلى محافظات ومناطق أخرى، ويمكن تبرير ذلك بحجم التنمية التي شهدتها محافظة مسقط باعتبارها عاصمة الدولة وتحولها إلى مدينة عصرية يتوافد إليها العمانيون بهدف العمل أولاً وفرص التعليم ثانياً إضافة إلى نمط الحياة المدنية.

وقد تصدرت منطقة الباطنة بقية المناطق الإدارية بالسلطنة من حيث كونها مرسلة للمهاجرين بنسبة ٢٩٪ يليها منطقتي الداخلية والشرقية بنسبة ٢٠٪ و١٩٪ على التوالى. وقد حظيت محافظة مسقط بفائض من صايف بلغ حوالى ٣٣,٧ ألف نسمة، يليها المنطقة الوسطى بفائض بلغ ٠,٧ ألف نسمة، بينما بلغ صايف الهجرة بمنطقة الباطنة حوالى -١,١٤ ألف نسمة يليها المنطقة الداخلية بحوالى -٧,٩ ألف نسمة.

٤ - مدة الهجرة :

وتشير بيانات التعدادين إلى أن حوالي نصف المهاجرين العمانيين تم إنتقالهم إلى مناطق إقامتهم الجديدة خلال أقل من سنة من التعداد، وحوالي ربع المهاجرين تراوحت مدة إنتقالهم إلى مناطق سكنهم الحالية بين خمس وتسع سنوات كما هو موضح في الشكل رقم (٢).

شكل رقم (٢) : التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا وفقا لمدة الهجرة في عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م



٥ - خصائص المهاجرين :

أ - التركيب العمري والنوعي للمهاجرين :

تعتبر الهجرة الداخلية في عمان هجرة أسرية في الغالب، إذ ينتقل رب الأسرة مع أفراد أسرته للسكن في محل إقامتهم الجديد. فقد بلغت نسبة المهاجرين الذين هم إما أرباب أسر أو أزواج أو أبناء/بنات حوالي ٦٩,٦% من إجمالي المهاجرين عام ١٩٩٣م، وانخفضت هذه النسبة إلى ٥٢,٣% عام ٢٠٠٣م، وارتفعت في المقابل نسبة المهاجرين من الجنسين

الذين يشتركون معا في السكن في محل إقامتهم الحالية دون أن تربطهم قرابة من ١, ١٦٪ عام ١٩٩٣م إلى ٤, ٣٣٪ عام ٢٠٠٣م كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) : التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا حسب الجنس والعلاقة برب الأسرة المعيشية عامي ١٩٩٣ و٢٠٠٣

٢٠٠٣			١٩٩٣			العلاقة برب الأسرة
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
١٦,٦	٤,٢	٢٦,١	١٨,٥	٢,٣	٢٦,٠	رب الأسرة
٩,٩	٢١,٩	٠,٧	٩,٤	٢٨,٦	٠,٥	زوج/ زوجة
٢٥,٨	٢٦,٧	٢٥,٢	٤١,٧	٤٠,٦	٤٢,٢	ابن/ ابنة
١,٨	٣,٧	٠,٣	٢,٣	٥,٧	٠,٧	زوجة ابن/ زوج ابنة
٠,٦	٠,٦	٠,٦	١,٢	١,٥	١,٠	حفيد/ حفيدة
٠,٨	١,٦	٠,٢	٠,٩	٢,٤	٠,٢	أب/ أم
٤,١	٣,٥	٤,٧	٤,٤	٢,٩	٥,١	أخ/ أخت
٠,١	٠,١	٠,٠				جد/ جدة
٦,٨	٥,٥	٧,٨	٥,٦	٧,٦	٤,٧	قرابة أخرى
٣٣,٤	٣٢,٢	٣٤,٣	١٦,١	٨,٤	١٩,٦	لا توجد قرابة
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	الإجمالي

أما الجدول (٥) فإنه يشير إلى أن غالبية المهاجرين داخليا في السلطنة هم من الذكور حيث بلغت نسبتهم من إجمالي المهاجرين حوالي ٦١,٥٪ عام ١٩٩٣م وانخفضت النسبة قليلا عام ٢٠٠٣م إلى ٥٦,٥٪.

جدول (٥): التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا حسب الجنس والفئات العمرية عامي ١٩٩٣

و٢٠٠٣

٢٠٠٣			١٩٩٣			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
٢,٥	١,٢	١,٣	٢,٠	١,٠	١,٠	(٤ - ٠)
٦,٥	٣,٠	٣,٥	٥,٣	٢,٦	٢,٧	(٩ - ٥)
٧,٨	٣,٨	٤,٠	٧,٣	٣,٥	٣,٨	(١٤-١٠)
١٥,٥	٦,٨	٨,٧	١٢,٣	٥,٢	٧,١	(١٩-١٥)
٣٣,٣	١٥,٤	١٧,٨	١٧,٠	٥,٩	١١,١	(٢٤-٢٠)
١٦,١	٦,٧	٩,٤	١٢,٨	٤,٦	٨,٢	(٢٩-٢٥)
٧,٠	٢,٦	٤,٤	١٠,٢	٣,٧	٦,٥	(٣٤-٣٠)
٤,٣	١,٤	٢,٩	٨,٨	٣,٢	٥,٦	(٣٩-٣٥)
٢,٦	٠,٧	١,٩	٦,٣	٢,١	٤,٢	(٤٤-٤٠)
١,٤	٠,٤	١,٠	٥,٢	١,٨	٣,٤	(٤٩-٤٥)
١,٠	٠,٤	٠,٧	٤,٤	١,٦	٢,٨	(٥٤-٥٠)
٠,٦	٠,٢	٠,٣	٢,٦	٠,٩	١,٧	(٥٩-٥٥)
١,٤	٠,٧	٠,٧	٥,٨	٢,٤	٣,٤	+٦٠
١٠٠,٠	٤٣,٥	٥٦,٥	١٠٠,٠	٣٨,٥	٦١,٥	الإجمالي

ويشير التوزيع العمري للمهاجرين داخليا في السلطنة أن غالبيتهم من الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة. وقد شكلت الفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة حوالي ٦٥٪ من إجمالي المهاجرين حسب بيانات عام ٢٠٠٣م، بينما شكلت نفس الفئة حوالي ٤٢٪ من إجمالي المهاجرين عام ١٩٩٣م.

ب - الحالة الزوجية :

يشير الجدول (٦) إلى أن تغير كبير في الحالة الزوجية للمهاجرين داخليا في السلطنة بين سنتي التعداد. ففي حين كان حوالي نصف المهاجرين الذين تم رصدهم عام ١٩٩٣ م من المتزوجين، فاقت نسبة من لم يسبق لهم الزواج من المهاجرين عام ٢٠٠٣ م بقية الحالات الزوجية لتقارب حوالي ٦١٪.

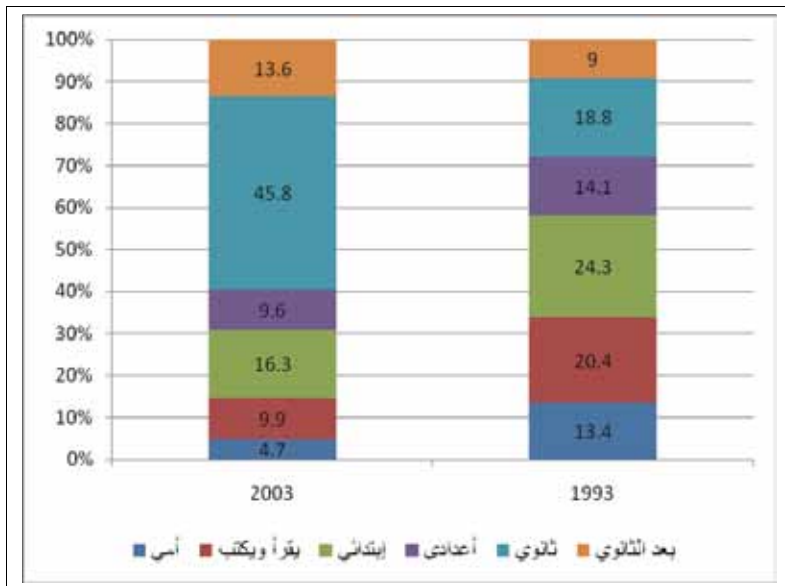
جدول (٦) : التوزيع النسبي للمهاجرين حسب الحالة الزوجية عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠٣

٢٠٠٣	١٩٩٣	الحالة الزوجية
٦١,١	٤٦,٥	لم يسبق له الزواج
٣٦,٦	٥٠,٨	متزوج
١,١	١,٦	مطلق
١,٢	١,٢	أرمل
١٠٠	١٠٠	المجموع

ج - الحالة التعليمية :

بتحليل بيانات الحالة التعليمية للمهاجرين في سنتي التعداد يتضح ارتفاع المستوى التعليمي لهم عام ٢٠٠٣ م مقارنة بعام ١٩٩٣ م، حيث تدنت نسبة الأمية بينهم إلى ٥٪ عام ٢٠٠٣ مقارنة ب ١٣٪ عام ١٩٩٣ م، كما شكل الحاصلين على مؤهل الشهادة العامة (الثانوية سابقا) فأعلى حوالي ٦٠٪ من المهاجرين عام ٢٠٠٣ مقارنة بحوالي ٢٨٪ عام ١٩٩٣ م (أنظر شكل رقم (٣)).

شكل رقم (٣) : التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا حسب المستوى التعليمي
عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م



د - الحالة العملية :

تؤكد البيانات المتوفرة حول حالة النشاط الاقتصادي للمهاجرين داخليا في السلطنة أن هذه الهجرة تكون بغرضين أساسيين أحدهما العمل والآخر استكمال الدراسة، إذ أن حوالي ٣٩٪ من المهاجرين عام ٢٠٠٣م هم من الطلاب و ٣٨٪ من المشتغلين، بمعنى أن ما يزيد على ٧٠٪ من هذه الهجرة هي إما بقصد العمل أو الدراسة. وقد بلغت هذه النسبة عام ١٩٩٣م حوالي ٨٠٪، حيث شكل المشتغلون حوالي ٥٤٪ من المهاجرين وبلغت نسبة الطلاب حوالي ٢٧٪. ويشكل العاملون بأجر النسبة الأكبر من المشتغلين في كلا عامي التعداد وبنسبة ٩٧٪ تقريبا، حيث كان ٥٨٪ من المشتغلين

في عام ٢٠٠٣م هم في القطاع العام و٣٨٪ في القطاع الخاص، بينما كانت النسب المناظرة عام ١٩٩٣م هي ٨٢٪ و ١٧٪ على الترتيب.

جدول (٧): التوزيع النسبي للمهاجرين داخليا حسب حالة النشاط الاقتصادي

وقطاع العمل والحالة العملية عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

م ١٩٩٣	م ٢٠٠٣	حالة النشاط الاقتصادي
٥٤,٢	٣٨,٠	مشتغل
٢,١	٦,٠	باحث عن عمل
١٤,٣	١٣,٤	التفرغ للأعمال المنزلية
٢٦,٦	٣٩,٠	طالب
٣,٤	٣,٧	أخرى
١٠٠	١٠٠	المجموع
قطاع العمل		
٨٢,٣	٥٨,٣	عام
١٧,٣	٣٨,٢	خاص
-	٣,٢	عائلي
٠,٢	٠,٣	أخرى
١٠٠	١٠٠	المجموع
الحالة العملية		
٠,٤	٠,٩	صاحب عمل
١,٠	٢,١	يعمل لحسابه
٩٨,٦	٩٦,٨	يعمل بأجر
٠,٠	٠,١	بدون أجر
١٠٠	١٠٠	المجموع

الخلاصة

الهجرة ظاهرة سكانية لها دلالاتها وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية. ومن أنواعها الهجرة الداخلية التي تكون ضمن نطاق الحدود الجغرافية للدولة أي من منطقة أو وحدة إدارية لأخرى. وبناء على البيانات المتوفرة من تعدادي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م بقي حجم الهجرة الداخلية للعمانيين متقاربا بين التعدادين (حوالي ٧٣-٧٤ ألف نسمة). وتعد محافظة مسقط منطقة جذب أساسية للسكان في كلا التعدادين في حين تعد منطقة الباطنة طاردة للسكان يليها في الترتيب المنطقة الشرقية.

وتشير البيانات المتوفرة أن حوالي ٧٠٪ من الهجرات الداخلية في السلطنة كانت قبيل كلا التعدادين بخمس سنوات. وبالرغم من أن الهجرة الداخلية في السلطنة هي في الغالب هجرة أسرية، إلا أن من الملاحظ أن عدد الذكور المهاجرين يفوق عدد الإناث، وإن كانت نسبة الإناث المهاجرات قد شهدت ارتفاعا عام ٢٠٠٣م مقارنة بعام ١٩٩٣م. كما ترتفع نسبة الشباب ضمن المهاجرين داخليا، حيث بلغت نسبة المهاجرين ممن هم في الفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة حوالي ٦٥٪ عام ٢٠٠٣م، كما شكل الطلاب والمشتغلون حوالي ٧٧٪ من المهاجرين مما يدل بارتباط هذه الهجرة بتوافر فرص التعليم ما بعد المدرسي والعمل في المناطق المهاجر إليها. وهذا ما يبرر استقطاب محافظة مسقط لغالبية تيارات الهجرة، حيث أن الجهود التنموية استهدفت هذه المحافظة بالدرجة الأولى كونها عاصمة البلاد وواجهتها الحضارية، مما جعل منها مركزا للخدمات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية.

المصطلحات

المصطلح

التعريف

مكان الإقامة المعتادة الحالية: هو الولاية (أو الدولة) التي يبيت فيها الفرد عادة معظم أوقات السنة، أو ينوي ذلك إذا كان قد وفد إليها مؤخراً. واستثناءً من هذا التعريف يعتبر كل فرد من أفراد الأسرة المتواجدين وقت العد خارج السلطنة لأي سبب كان مقيماً مع أسرته مهما بلغت فترة غيابه عنها.

مكان الإقامة السابقة: هو آخر مكان اقام فيه الفرد إقامة معتادة قبل انتقاله لمكان الإقامة المعتادة الحالية، شريطة أن يكون هذا الانتقال قد تم خلال السنوات العشر السابقة للتعداد، وإنه لم يكن من إحدى ولايات محافظة مسقط إلى ولاية أخرى فيها. وعند تطبيق هذا التعريف يراعى ما يلي:

- ليس للفرد إقامة سابقة إذا استمر بالإقامة في المكان الحالي لفترة تزيد على عشر سنوات.
- تعتبر محافظة مسقط بأكملها بمثابة ولاية واحدة. وبالتالي فإن الانتقال من ولاية للإقامة في ولاية أخرى لا يعتبر تغييراً لمكان الإقامة.

- الحالة التعليمية:
١. أمي: إذا كان الفرد لا يستطيع القراءة والكتابة بأية لغة كانت. ويعتبر الفرد أمياً أيضاً إذا كان يحسن القراءة دون الكتابة.
 ٢. يقرأ ويكتب: إذا كان الفرد قادراً على القراءة والكتابة معا لكنه لا يحمل مؤهلاً دراسياً من أي نوع.

المصطلح

الحالة الزوجية:

التعريف

١. لم يتزوج أبداً: إذا لم يكن الفرد متزوجاً ولم يكن قد سبق له الزواج من قبل.
٢. متزوج: إذا كان الفرد مرتبطاً بعقد زواج شرعي اقترن بالزفاف (الدخول) سواء أكان وقت الإسناد الزمني متواجداً مع قرينه أم لا. وهكذا فإن عقد الزواج لا يكفي لاعتبار الفرد متزوجاً.
٣. مطلق: لكل فرد انتهى زواجه بالطلاق. ويشترط لاعتبار الفرد مطلقاً ألا يكون قد عقد بعد طلاقه زوجاً سارياً يوم الإسناد الزمني وإلا اعتبر متزوجاً.
٤. أرملة: لكل فرد فقد قرينه بالوفاة ولم يتبع ذلك بزواج آخر.

١. حالة النشاط الاقتصادي: مشغول خارج المسكن: هو الفرد (ذكراً كان أو أنثى) الذي بلغ ١٠ سنوات أو أكثر من العمر، والذي زاول خلال الأسبوع السابق لليلة الإسناد الزمني، ولمدة ساعة واحدة على الأقل، عملاً ذا قيمة اقتصادية خارج المنزل سواء أكان ذلك العمل لحسابه الخاص أو في مشروع يملكه أحد أفراد الأسرة، أو لحساب الغير أو.
٢. مشغول داخل المسكن: ويدخل في هذه الفئة كل من يصنف مشغولاً وفق تعريف المشغول، لكنه يمارس عمله داخل مسكن الأسرة. ولهذا تشمل هذه الحالة كل أنثى في الأسرة تقوم ببعض الأعمال ذات القيمة الاقتصادية إلى جانب أعمالها المنزلية شريطة أن يكون عملها المذكور داخل المسكن أو في مزرعة الأسرة. كما تشمل أيضاً أي من الذكور من أفراد الأسرة إذا كان يمارس عمله الأصلي داخل مسكنه مثل صانع السعفات. غير أن هذه الحالة

- لا تشمل الذكور الذين يعملون في مزارعهم وان كانوا يقيمون فيها كما لا يشمل الأفراد الذين يقتطعون جزء من مساكنهم ويحولونها إلى منشآت مرخصة.
٣. باحث عن عمل لم يسبق له العمل: إذا كان الفرد غير مشغول وقت التعداد ولم يسبق له أن زاول أي عمل من قبل.
٤. باحث عن عمل سبق له العمل: إذا كان الفرد غير مشغول وقت التعداد لكنه سبق له قبل ذلك ممارسة العمل.
٥. التفرغ للأعمال المنزلية: وينطبق ذلك على كل فرد (ذكرا أو أنثى) يقتصر نشاطه على الأعمال المنزلية داخل المسكن، أي أنه ليس مشغولا ولا يبحث عن عمل. كما لا تنطبق عليه أي من الحالات الأخرى.
٦. طالب نظامي: إذا كان الفرد مسجلا في إحدى المدارس أو المعاهد أو الجامعات بشكل نظامي ومتفرغ كلياً للدراسة.
٧. مكتفي: هو الفرد القادر على العمل لكنه لا تنطبق عليه أي من الحالات السابقة وإنما يعيش من إيجار ممتلكاته أو إيرادات أمواله المستثمرة أو من راتبه التقاعدي أو من معونات ترده من الغير أو كان معالاً من ذويه.
٨. غير قادر على العمل: هو الفرد الذي لا يستطيع القيام بأي عمل (بما في ذلك أعمال التدبير المنزلي) وذلك بسبب كبر سنه أو لكونه يعاني من صعوبات جسدية أو ذهنية. ولأغراض التعداد يصنف نزلاء السجون في هذه الفئة.

المصطلح

قطاع العمل :

التعريف

١. عام: إذا كان الفرد مشغلا في منشأة مملوكة كلياً للدولة. ويشمل ذلك الوزارات والإدارات الحكومية الأخرى وكافة المنشآت المرتبطة بها سواء كانت ذات طابع إداري أو اقتصادي.
٢. خاص: إذا كان الفرد مشغلا في منشأة مملوكة للقطاع الخاص أو كان القطاع الخاص مساهما فيها إلى جانب الدولة.
٣. عائلي: إذا كان الفرد مشغلا في منشأة مملوكة للأسرة وعلى نفقتها ويشمل أيضا المشاريع الأسرية التي تهدف إلى الربح (القطاع غير المنظم).
٤. أهلي: إذا كان الفرد مشغلا في منشأة مملوكة للمجتمع مثل الأندية والجمعيات والمنشآت المشابهة.
٥. أخرى: إذا كان الفرد مشغلا في منشأة دينية أو هيئة إقليمية أو دولية أو في سفارة. وغالبا ما تكون المنظمات هنا ذات طابع غير اقتصادي.

الملاحق

ملحق (١) : تيارات الهجرة الرئيسية في محافظات ومناطق السلطنة خلال العشر سنوات السابقة للتعداد عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

الهجرة	محل الإقامة الحالية /محل العد في التعداد (٢٠٠٣م)								محل الإقامة السابقة خلال السنوات العشر السابقة للتعداد
	ظفار	الوسطى	الشرقية	الداخلية	الظاهرة	مسنم	الباطنة	مسقط	
الخارجية	١٠,٣٧٤	١٦١	٢,٦٠٢	٢,٧٠٤	٧٦٦	٧٩١	٢,٤٥٠	-	مسقط
٢٠,٩٦٧	١٥,٠٠١	٦٣١	٢٣٧	٦٦٦	٢,٥٦٥	٢٥٧	-	١٥,١٣٩	الباطنة
٣٧٧	٣٥	٠	٠	٦٢	-	-	٣٧١	٤٦٤	مسنم
٠,١٤٧	٠,٦٥	٨٥	١٣٣	٦٥٦	-	٧٦	٣٦	٤,٣٨٣	الظاهرة
٧٣٦٤١	٣٠٣	٦١٨	٨٧٦	-	١٠,٧٠١	٣٣	٦٠٣	٥,٥٩٥	الداخلية
٥١,٧٠١	٧٣٤	٣٠٣	-	٦٥٧	١,٣٢١	٦٥	٧٩٠	١٠,٠٤٧	الشرقية
٧٨٢	٧٢	-	٠٠١	٢٥	٧	٠	٢١	٥٥	الوسطى
٤,٧٠٢	-	٤١	٨٨١	٢٦٠	٣٧١	٥١	٤٠٦	٣,٣٥٥	ظفار
٧١,٤٨٣	٣,٣٦٦	١٦٦٧	٥,٣١٠	٥,٢٤٦	٧,٠٦٢	٦٣٧	٦,٨٠١	٤٤,٠٧٢	الهجرة الداخلة

تابع / ملحق (١) : تيارات الهجرة الرئيسية في محافظات ومناطق السلطنة خلال العشر سنوات السابقة للتعداد عامي ١٩٩٣م و٢٠٠٣م

الهجرة الخارجية	محل الإقامة الحالية /محل العد في التعداد (١٩٩٣م)								محل الإقامة السابقة خلال السنوات العشر السابقة للتعداد	
	ظفار	الوسطى	الشرقية	الداخلية	الظاهرة	مسندم	الباطنة	مسقط	مسقط	مستقل
١٥,٣٩٧	١,٧٦٩	٧١١	٢,٨٧٤	٢,٨٦٧	١,٣٩٢	١٦٩	٥,٦٠٦	-	-	-
١٩,٣٩٦	١,٤١٥	٩٣	١٥٦	٧٦٧١	٢,٣٨٨	٣٣٣	-	١٢,٥٦٨	١٢,٥٦٨	١٢,٥٦٨
٤٦٤	٦١	٠	٦١	٢٤	٢٨	-	٩١	٢١٢	٢١٢	٢١٢
٥,٧٤٨	٦٠٧	٤٣	٣٧٢	٤١	-	٤٩	٩٥٢	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠
١٣,٣٩٢	١,٠٢٥	٢٣٣	٧٦٧	-	١,٧٩٠	٣٩	١,٠٤٤	٨,٣٩٤	٨,٣٩٤	٨,٣٩٤
١٥,٣٩٢	٨٨٧	٧٨١	-	١,٤٦٦	١,٢٠٥	٥٥	١,٠٣٦	١٠,٤٦١	١٠,٤٦١	١٠,٤٦١
٢١٩	٥٧	-	٨٠	٣٥	٢٦	٠	٢	١٩	١٩	١٩
٤,٢٩٧	-	٤١	٢٤٧	٥٣٣	٣٨١	٧	٤١٤	٢,٧٨٨	٢,٧٨٨	٢,٧٨٨
٧٤,٠٤١	٥,٩٦٨	١,٢٨٨	٥,٠٢٠	٦,٨٣٤	٧,٢٠٩	٦٥٦	٩,٢٤٨	٣٧,٨١٨	٣٧,٨١٨	٣٧,٨١٨

ملحق (٢): توزيع السكان العمانيين المهاجرين خلال العشر سنوات السابقة لتعداد

٢٠٠٣ م حسب النوع والفئة العمرية

المجموع		إناث		ذكور		فئات العمر
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢,٥	١٨٦٠	١,٢	٩٠٤	١,٣	٩٥٦	٤ - ٠
٦,٥	٤٧٥٠	٣,٠	٢٢١٤	٣,٥	٢٥٣٦	٩ - ٥
٧,٨	٥٧٤٨	٣,٨	٢٨٢٢	٤,٠	٢٩٢٦	١٠ - ١٤
١٥,٥	١١٣٨٢	٦,٨	٥٠١٣	٨,٧	٦٣٦٩	-١٥ ١٩
٣٣,٣	٢٤٤٢٥	١٥,٤	١١٣٤٠	١٧,٨	١٣٠٨٥	٢٠ - ٢٤
١٦,١	١١٨٣٣	٦,٧	٤٩٠٠	٩,٤	٦٩٣٣	٢٥ - ٢٩
٧,٠	٥١٥٥	٢,٦	١٩٢٨	٤,٤	٣٢٢٧	٣٠ - ٣٤
٤,٣	٣١٤٥	١,٤	١٠١٧	٢,٩	٢١٢٨	٣٥ - ٣٩
٢,٦	١٨٩٩	٠,٧	٥٢٤	١,٩	١٣٧٥	٤٠ - ٤٤
١,٤	١٠٦٤	٠,٤	٣١٢	١,٠	٧٥٢	٤٥ - ٤٩
١,٠	٧٥١	٠,٤	٢٦٦	٠,٧	٤٨٥	٥٠ - ٥٤
٠,٦	٤١٨	٠,٢	١٦٢	٠,٣	٢٥٦	٥٥ - ٥٩
٠,٥	٣٥٧	٠,٢	١٦٦	٠,٣	١٩١	٦٤-٦٠
٠,٨	٦١٣	٠,٥	٣٤٥	٠,٤	٢٦٨	+ ٦٥
٠,٠	١٨	٠,٠	٤	٠,٠	١٤	غير مبين
١٠٠,٠	٧٣٤١٨	٤٣,٥	٣١٩١٧	٥٦,٥	٤١٥٠١	الإجمالي